# الدروع في حضارة بلاد الرافدين

**م.م. عذراء كامل جواد جدوع**
**كلية التربية/ الجامعة المستنصرية**
**kamel@uomustansiriyah.edu.iq**

**الخلاصة:**
ان المتتبع لحضارة بلاد ارافدين يجد ان هذه الحضارة مليئة بمعطيات متنوعة وعديدة افرزتها جوانب الحياة المتعددة على مر العصور،وقد اتسمت هذه الحضارة باصالتها وتاثيرها على مجمل الحضارات الاخرى،فضلا عن تنوع معطيتها وهذا ما ابرزته التنقيبات الاثرية التي شرعت في بطون التلول الاثرية لتظهر لنا الملامح العامة لهذه الحضارة،ومن خلال الكتابات المسمارية التي امتازت بتنوع مواضيعها وكذلك المشاهد الفنية التي نفذت على انواع الفنون المتعددة تم ابراز العديد من الموضوعات الحضارية التي وضحت الاطر العامة لسكان بلاد الرافدين من النواحي الدينية والدنيوية.

ولما كانت حضارة بلاد الرافدين تمتاز بمبدا الكر والفر بالمعارك التي خاضتها جيوش هذه الحضارة على مر عصورها التاريخية ،نجد ان سكان بلاد الرافدين وضحوا لنا جوانب متعددة من هذه الحروب من خلال حوليات الملوك او من خلال المشاهد الفنية المتنوعة،ففي كلا الحالتين برزت معلومات مهمة عن الجوانب العسكرية وفي مختلف الازمان والاماكن ووضحت هذه الكتابات والمشاهد الفنية معلومات مهمة ومفصلة تتعلق بالجيش واصنافه واسلحته ومعاركه التي خاضها على مر العصور،ولما كان الجيش يعتمد بالدرجة الاساس على الجنود الذين يشكلون ركنا اساسيا من اركانه والذين كانت لهم لباسهم واسلحتهم الخاصة ارتى الباحث في ان يخوض في غمار احدى اهم تجهيزات الجنود وهي الدروع فضلا عن الخوذ التي كانت تحمي راسه من السيوف والحراب والسهام.

**الكلمات المفتاحية : بلاد الرافدين، الدرع، الحضارة، الخوذة، النصوص المسمارية.**

# Shields in Mesopotamian civilization

**Assist. Lect. Athraa Kamil Jawad**
**college of education / University of Al-Mustansiriya**
**kamel@uomustansiriyah.edu.iq**

## Abstract

The follower of the civilization of Mesopotamia finds that this civilization is full of diverse and many data produced by the multiple aspects of life throughout the ages. The general aspects of this civilization, and through the cuneiform writings that were characterized by the diversity of their subjects, as well as the artistic scenes that were carried out on the various types of arts, many civilized themes were highlighted that clarified the general frameworks of the inhabitants of Mesopotamia from the religious and secular aspects.

And since the civilization of Mesopotamia was characterized by the principle of hit and run in the battles that the armies of this civilization fought throughout its historical ages, we find that the inhabitants of Mesopotamia

explained to us various aspects of these wars through the annals of the kings or through various artistic scenes. In both cases, important information emerged about The military aspects and in different times and places, and these writings and artistic scenes showed important and detailed information related to the army, its types, weapons and battles that it fought throughout the ages. In the midst of one of the most important equipment of the soldiers, which is the shields, as well as the helmets that protected his head from swords, spears and arrows.

**Key Word: Mesopotamia, shield, civilization, Helmet, cuneiform texts.**

**المقدمة:**

ان اول الاشارات حول استعمال الدروع ترقى الى العصور السومرية القديمة المبكرة وتحديدا ظهورها في المشاهد الفنية المتمثلة براية اور[١]،اذ يشاهد فيها الجنود وهم مدججين بالسلاح ويرتدون الدروع الجلدية الواقية من الاسلحة[٢]وعادة ما يغطي الدرع منطقة الصدر والساعدين والظهر فضلا عن الاعضاء التناسلية لجسم الانسان.

عدت الدروع واحدة من ملابس الحروب والتي تقي الجنود من اسلحة الاعداء وقد اشار احد النصوص الى وظيفتها على النحو الاتي **(...ثلاث مجموعات من الدروع الواقية للبدن البرونزية للرجال...)**[٣]وعادة ما كان الدرع يغطي الجزء العلوي من جسم الانسان ويختلف ثقله وحجمه باختلاف المادة التي صنع منها وكذلك مقدار طول او قصر الشخص،بيد ان هناك اشارات تبين بان الدروع في احيان معينة تعمل بحجم واحد اذا ما استعملت وصنعت من مادة واحدة،بينما اشارت نصوص اخرى الى تباين في احجامها فهناك الدروع الصغيرة واخرى الكبيرة**(...٢٥٢١٢ درعا فضيا كبيرا وصغيرا...)**[٤]وفي نص اخر اشارة الى الجانب ذاته **(...١٢ درع فضي كبير...)**[٥]،كما ان هناك الدروع الثقيلة والدروع الخفيفة بحسب مادة الصنع المعمول منها**(...انا .... الدروع الثقيلة والخفيفة،كما لو كنت صانع اسلحة...)**[٦] وقد اشارت النصوص المسمارية الى معلومات جمة حول الدروع وماهيتها في حضارة بلاد الرافدين،وفيما يلي نورد اهم الجوانب التي تناولتها هذه النصوص والمتعلقة بالدروع،مبتدئين باهم التسميات المتعلقة بها.

## التسميات المتعلقة بالدروع:

يعرف الدرع بانه قميص من حديد يلبسه الجندي وقاية من السلاح وهو من اصل درع[٧]ودرع تدريعا البسه الحديد[٨]اما المعنى الاصطلاحي له فان الدرع يعد من اهم الات الحرب وادواتها وهو نوع من الالبسة القوية التي تصنع من حديد ونحوه لتقي المقاتل من طعنات السيوف وضربات السلاح كالسهام والرماح[٩].

اوردت لنا النصوص المسمارية معلومات جمة حول الدروع وما يتعلق بها من تسميات فقد اشار المصطلح السومري **KUŠ.E.IB$_2$.UR$_3$.ME** الى درع والذي يقابله بالاكدية **arītu**[١٠]،وعلى الرغم من ان العلامة الدالة التي تسبق المصطلح السومري تشير الى الجلود[١١]الى ان هذا النوع من الدروع بالاضافة الى عمله من الجلود فانه يعمل ايضا من المعادن او حتى الاخشاب[١٢]واطلق على الدرع ايضا المصطلح السومري **KUŠ.KA.BA.BU.UM** والذي يقابله بالاكدية **kabābu** [١٣]كما اطلق عليه ايضا المصطلح السومري **KUŠ.E.IB$_2$.ŠA$_3$.BA.TUK** او **KUŠ.DU$_8$.UK.ŠI.UM** والذي يقابله بالاكدية **tukšu** [١٤]كما ورد المصطلح **tukšu dannu** ليعبر عن الدرع القوي اذ ورد في احدى كتابات الملك نبونابيس**(...درع قوي حماية من جبهة الاعداء...)**[١٥] وطلق المصطلح السومري

**GIŠ.BA** على نوع من انواع الدروع ويقابله بالاكدية **ša ḫaṭṭi** ،واطلق على الدرع ايضا المصطلح السومري **A.KAR** والذي يقابله بالاكدية **abluḫtu** ،كما اشار المصطلح الاكدي **emšūtu** الى الدرع ايضا،اما المصطلح الاكدي **ḫalluptu** فقد اشار الى الدرع ايضا والذي كان يوضع للجنود والخيول على حد سواء(**...انا حملت عرباته وخيوله ودروع الجنود ودروع الخيول...**)،وفي نص اخر يحمل المضمون نفسه(**...هم جلبوا ٤٠ عربة من عرباته بكامل دروعها...**)،اما الشخص المدرع (المرتدي للدرع)فقد اطلق عليه المصطلح السومري **$LU_2.GU_2.E_3.A$** والذي يقابله بالاكدية **ḫalpu** ،وقد اشير الى مثل هذا الشخص في النصوص المسمارية (**...ارسل لي الرجال المدرعين والرجال الاقوياء و.... والادوات...**)،وورد المصطلح السومري **$GURU_{21}$** للاشارة الى الدرع ايضا.[٢٢]

كما اطلق ايضا على الدرع سواء اكان معمولا من الجلد او المعدن المصطلح السومري **$TUG_2.GU_2$** والذي يقابله بالاكدية **naḫlaptu** ،في حين اشار المصطلح الاكدي **taḫlīpu** الى صفائح تستعمل لدروع عربات المشاة والحرب،اما المصطلح الاكدي **ša taḫlīpi** فهو يشير الى الشخص المسؤول عن العربة المدرعة،وقد اشير الى هذا النوع من الدروع في ملحمة كلكامش التي وضحت ارتداء سبعة منها ومن ثم تم نزع ستة وابقي على واحدا منها(**... لم يضع على جسمه سبعة دروع ، (بل)كان يرتدي واحدة فقط ، بعد أن خلع ستة(منها)...**).[٢٦]

كما ان هناك نوع اخر من الدروع يعمل من الجلد ويغطى ببعض الصفائح المعدنية استعمل كدروع للخيول والجنود على حد سواء وعرف في مدة العصر البابلي القديم(٢٠٠٤-١٥٩٥ق.م)[٢٧]وتحديدا في نصوص اشجالي ونصوص مدينة ماري وقد ورد هذا النوع من الدروع بالمصطلح الاكدي **gurpisu** ،[٢٨]ورد هذا النوع من الدروع في النصوص المسمارية وعلى النحو الاتي (**٢... درع كوربيسو يصل الى الاعضاء التناسلية...**)،[٢٩]وهناك نوع من الدروع معمول من الجلد اطلق عليه بالسومرية المصطلح **$KUŠ.GUD.BAN.IL_2$** والذي يقابله بالاكدية **daššu**.[٣٠]اما المصطلح الاكدي **paraššannu** فقد اشار الى قطعة معينة من الدروع (**...مجموعة واحدة من (قطع )البراشانو مع صفائح برونزية (لدروع)الخيول...**).[٣١]

واشار المصطلح السومري **ME** الى مئزر الدرع وبالتحديد الجزء الذي يغطي الاعضاء التناسلية ويقابله بالاكدية **dūtu** ،[٣٢]وهذا المئزر يؤطر في احيان معينة بشراشف توضع ايضا في الدرع وقد وردت مثل هذه الشراشف في النصوص المسمارية (**...٤٤٠ حراشف صغيرة تعود الى مئزر الدروع على الاكمام وعلى المئزر على حد سواء...**).[٣٣]

اما الجزء المزخرف من الدرع فقد اطلق عليه المصطلح الاكدي **urukmannu** ،وقد اشارت النصوص المسمارية الى هذا الجزء المزين والمزخرف للدروع والذي عادة ما يزين بمشاهد فنية تنم عن فكر ومعتقد سكان بلاد الرافدين سواء اكان على المستوى الديني او الدنيوي كما ان هذا الجزء من الدروع عادة ما كان يزخرف بزخارف معدنية اذ ما كان الدرع معمولا من الجلود وخاصة معدني الفضة والبونز(**...واحد درع جلدي مزخرف بالفضة و٩ دروع جلدية مزخرفة بالنحاس...**)،[٣٤]وفي بعض الاحيان تزخرف الدروع بزخارف شبيهه بخيوط العنكبوت ولعل ذلك يرتبط بنحو او باخر بصيد الاعداء والانقضاض عليهم مثلما يفعل العنكبوت لاصطياد فريسته (**...خيوط العنكبوت منسوجة فوق دروعنا(زي حملة عسكرية )...**)،كما اطلق على طوق الدرع المصطلح السومري **$TUG_2.DARA_2$** والذي يقابله بالاكدية **nībittu** ،[٣٧]كما توضع في احيان معينة بعض الشفرات الحديدة في الدروع (**...(فيما يتعلق) بمعاطف الدروع التي أرسلتها لي ، قائلا(لي): [أرسل لي] شفرات (حديد) لها...**).[٣٨]

اما حامل الجلد فقد اطلق عليه المصطلح الاكدي **nāš kabābi** او **ṣāb kabābi** [٣٩]،اما صانع الدروع فقد اطلق عليه المصطلح **$LU_2.AŠGAB$ KUŠ ariti** ،في حين اطلق على الشخص المزود للدروع **ša ḫalluptīšunu** ،اما صانع الدروع فقد ورد بالمصطلح السومري **GIŠ.KIN.TI** والذي يرادفه بالاكدية **kiškattû** ،اذ اوردت النصوص المسمارية ما يشير الى عمل الدروع الخفيفة والثقيلة

من قبل صانع الدرع هذا وكالاتي(**...أنا استطيع ....دروع ثقيلة وخفيفة ، وكأنني كنت صانع الأسلحة...**)[٤٣]

اما الرماة المحميين بالدرع الخشبي فقد اطلق عيهم المصطلح الاكدي **ša mušēzibu** ؛في حين ورد الفعل المعبر عن ارتداء الدرع باللغة السومرية على نحو $GIR_5$ ويقابله بالاكدية **ḫalāpu** ؛أما المصطلح الاكدي **mīlu** فانه يشير الى جزء من الدروع المستعملة للخيول؛ويبدو ان الدروع كانت تلون ايضا او انها تعتمد على المادة المصنوعة منها في الوانها ،اذ اشارت النصوص المسمارية الى دروع ذات لون ابيض (**...زوجان من الدروع العامة البيضاء...**).[٤٧]

**الصناعة والتزيين:**

استعمل سكان بلاد الرافدين مواد عديدة في صناعة الاشياء التي كانوا يحتاجونها وسخروا موارد البيئة الطبيعية لهذا الغرض؛وقد استعملت مواد عديدة في صناعة الدروع ومنها.

**اولا: الدروع المعدنية**

عمد سكان بلاد الرافدين على عمل بعض الدروع من المعادن ؛وعلى الرغم من التكلفة الثمينة لمثل هذه الدروع الا اننا نجد اشارات مسمارية عديدة على دروع عملت من المعادن وخاصة معدن الذهب والفضة،ففيما يتعلق بالدروع الذهبية نجد انها في احيان كثيرة كانت تكرس الى الالهة في المعابد وعادة ما توضع في الغرفة المقدسة السيلا ،وقد اشار احد النصوص الى وضع ستة دروع ذهبية الى يمين ويسار الغرفة المقدسة لاحدى المعابد (**...ستة دروع ذهبية معلقة على يمين ويسار الغرفة المقدسة(سيلا)الاله...**)؛وفي نص اخر اشارة الى الدروع الذهبية ذات اللون الاصفر الغامق والتي حددت اوزانها بنحو ٥ طالنت و١٢ منا (**...دروع ذهبية غامقة وزنها ٥ طالنت و١٢ منا ...**).[٥١]

وواحدة من المواد التي عملت منها الدروع هو معدن الفضة ،اذ عملت بعض الدروع من هذا المعدن الثمين والذي يوفر الحماية الكافية لمرتديه من طعنات الاعداء وعادة ما كانت تزين الدروع بمشاهد فنية تعبر عن فكر ومعتقد سكان بلاد الرافدين وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الدينية فقد اشار احد النصوص الى تزيين درع معمول من الفضة بمشاهد فنية تعبر عن وحوش الطوفان وكذلك الاسود والثيران البرية وكل هذه المفردات الفنية تعكس حالة سحرية نفسية لدى الاعداء فوحوش الطوفان تولد لدى الاعداء الخوف والرعب من هذه المخلوقات المترسخة في فكر وعتقد الانسان القديم وما تسببه من قلق وامراض له ،اما فيما يتعلق بالاسود والثيران البرية فهي تعكس جوانب القوة والذي ينعكس بدوره على نفسية العدو واحباط عزيمته(**....اثنا عشر درعا فضيا كبيرا ذوات حواف مزينة برؤوس وحوش الطوفان والأسود والثيران البرية...**)،كما تزين بعض الدروع بمشاهد لرؤوس كلاب ومن المعروف ان الكلب هو رمز الاله كولا[٢](**...رؤوس كلاب شرسة تبرز من مركز (الدروع)...**)؛وكذلك تزين البعض منها رؤوس الاسود (**...تبرز رؤوس الأسود الشرسة من ( الدروع)...**).[٥٤]

ويمكن ان يعمل الدرع من معدن معينة كالفضة مثلا ومن ثم يطعم ايضا بمعدن اخر كالذهب(**...درع واحد معمول من الفضة ومطعم بالذهب...**)؛كما يمكن ان يكون لباس المرء ذو درع جزئي فعلى سبيل المثال هناك معاطف يتم ارتدائها وتكون اكمامها مغطاة بمادة البرونز كدرع واقي ويتم ارتداء الخوذ معها(**...معطف ، اكمامه (مغطاة) بالبرونز (كدرع) مع خوذة...**)؛وفي نص اخر اشارة الى المضمون ذاته(**...معطف ، الذي يكون جزء منه معمول من الجلد ، والذي اكمامه (مغطاة) من البرونز (كدرع)...**)؛واشارت النصوص المسمارية الى الصفائح التي يعمل منها الدرع والتي وردت في اللغة السومرية على نحو **MUŠ.IDIM** والذي يقابله بالاكدية المصطلح **kurṣindu** (**...X كمية من صفائح البرونز ذات حجم كبير للدرع(حرفيا الجسد)...**)؛وعادة ما توضع هذه الصفائح في منطقة الصدر من الدرع(**.... صفائح لدرع الرجاع (لمنطقة)الصدر...**).[٥٩]

كما اشارت النصوص المسمارية الى نوع اخر من الدروع او الواقيات التي توضع على رقاب الجنود واشير الى مثل هذه الدروع بالمصطلح الاكدي **kurinnu (...X كمية من واقيات الرقبة الدقيقة،وx كمية من واقيات الرقبة القياسية (من ضمن تسليح الجنود)...)**؛[٥٩]كما اشار المصطلح الاكدي šaḫumaš الى تركيب برونزي للدروع والعربات .[٦٠]

**ثانيا:الدروع الجلدية**

استعملت الجلود في عمل الدروع على نطاق واسع [٦١]لتلك للخصائص المميزة التي تحويها فهي غير ثقيلة حينما يرتديها الفارس او المحارب على عكس الدروع المعدنية كما انها ذات كلفة اقل وتؤدي الغرض نفسه،وان اهم الجلود التي كانت تستعمل لاغراض صناعة الدروع هي جلود الثيران اذ اوردت لنا النصوص المسمارية ما يشير الى ذلك فلعمل ٣٢ درع ذو حجم طبيعي يحتاج الى جلد ٨ ثيران ويزيد منها ما يكفي لعمل درعين صغيرين **(...ثمانية جلود ثيران ، تنتج حوالي ٣٢ درعًا ،الفائض (يكفي لعمل) درعان صغيران...)**[٦٢]ويستعمل الزيت في صقل مثل هذه الجلود بعد ان يفرك الجلد بالزيت ليكون اكثر طراوة وطواعية واكثر ملوسة (...سيلا واحدة من الزيت لفرك درع (من الجلد)...)[٦٣]

وقد اشارت النصوص المسمارية الى مثل هذه الدروع ومنها دروع الاريتو السابقة الذكر ،والبعض من هذه الدروع كان يزين ايضا ويرصع ويطعم بمعادن ثمينة ومنها الفضة والنحاس[٦٤]وقد اشار الى هذا النوع من الدروع احد النصوص التي تضمن قائمة بالهدايا المرسلة من قبل الملك توشراتا الملك الميتاني (١٣٦٥-١٣٣٥ ق.م)[٦٥]وكالاتي **(...درع واحد جلدي نوع اريتو مرصع بالفضة،استعملت فيه حوالي ١٠ شيقل من الفضة،(و)٩ دروع جلدية نوع اريتو استعمل النحاس في تطعيمها...)**[٦٦]وفي نص اخر اشارة الى بعض الدروع الجلدية مع مرفقات لها ومنها ما كان مرصعا بالبرونز **(...مجموعة واحدة من الدروع الجلدية لرجل ، مع أربعة مرفقات(نوع) kalku ،وأكمامهم (أي أغطية الأكمام) هي (مغطاة) من البرونز ، (كلها تزن) منا واحدا و ٨٥ شيقل (ضمن قائمة المعدات اللازمة)...)**[٦٧]وفي نص اخر اشارة الى تطعيم الدروع الجلدية ببعض المواد المعدنية ومنها النحاس الذي عادة ما تكون ركائز او حاشية الدرع تعمل منه **(..درع واحد من الجلد ذو ركيزة نحاسية...)**[٦٨]وفي نص اخر اشارة الى ترصيع احد الدروع بالبرونز**(...واحد طقم درع جلدي للحصان مرصع بالبرونز...)**؛[٦٩]هناك نوع من الدروع يلبس على شكل عباءة ويستعمل من قبل الحكام واتباعه ويفاد منه كدرع **(...الحاكم ورجاله يرتدون عباءات (بمثابة درع)...)**.[٧٠]

وهناك اشارة الى استعمال الصفصاف في عملية صنع الدروع ولعل استعماله يقتصر على تشذيب او صقل او تنظيف الجلود التي تعمل منها الجلود وقد اشار احد النصوص الى ذلك **(...الصفصاف الذي زرعته على طول خندق الري،كل منهم يمكنه استعماله للدروع...)**.[٧١]

**مستلزمات المعركة**

مثلت الدروع احدى مستلزمات الجنود بالاضافة الى السيوف والخناجر والسهام والاقواس والعربات ،وقد اشير الى هذه المستلزمات في احد النصوص **(... العربات ، الرافعات ، الرماح ، الدروع، السيوف للحزام ، سهام تيلبانو والسهام(الاخرى)...)**[٧٢]وقد اشارت النصوص المسمارية الى بعض تلك المستلزمات التي يحتاجها الانسان وخاصة الجنود في حروبهم **(...عشرة أقواس ، عشرة خناجر، عشرة سهام ، عشرة دروع ...)**؛[٧٣]قد عد كل من الخنجر والقوس والدرع من المستلزمات الاساسية للمعركة ،وهي ترتبط بالملوك والجنود على حد سواء ،ولا يوجد اختلافات جذرية بينهما سواء الاختلاف الفكري الذي يعتقد بان ما يتعلق بالملوك هو هبة من الالهة التي امرتهم بالقتال**(...عسى ،السيد،الهي،ان يعطيه الخنجر والقوس والدرع...)**؛[٧٤]اشار نص اخر الى ما يمثله الدرع من نصير للشخص الذي يحمله كيف لا وهو الذي يحميه من طعن الاعداء وضربات السهام فضلا عن الدرع فقد اشير ايضا الى الخناجر التي

عادة ما كان يرتديها الجندي في حزامه **(...الخنجر في حزامي ، الدرع الذي كان قبلي ، (هو) نصيري...)**.[٧٦]

ان هذه الدروع المستعملة في الحروب هي بمثابة الصد المانع لكل الات واسلحة الطعن المستعملة من قبل الاعداء كما ان النصوص اشارت الى احتدام المعارك وما يسببه هذا الاحتدام من طعنات وتناثر للدماء واصطباغ الدروع باللون الاحمر من هذه الدماء كصورة تعكس الجوانب الحربية المتنوعة واحتدام المعركة وقوتها **(...صفيحة الدرع ملطخة ومبللة بالدماء...)**[٧٧]واشار احد النصوص الى مستلزمات الجندي ومنها الدرع الواقي وواقية الرقبة فضلا عن نوع من القماش يدعى قماش **suḫattu** لعله كان يستعمل ايضا كدرع واقي.[٧٨]

ان عمليات تجهيز الدروع للجنود تتم وفق ترتيبات منظمة ويكون هناك اشخاص مسؤولين عن هذه التجهيزات وعادة ما يتم تجهيز الجيش بالمعدات جميعها قبل حملاتهم العسكرية وقد اشار احد النصوص المسمارية الى مسؤولية احدهم لتجهيز الجيش ببعض المعدات ومنها الدروع والمعاطف التي يرتديها الجنود **(...حملة الملك وشيكة ، والمعاطف الدرعية ، والدروع مسؤوليتي...)**[٧٩]كما ان هناك شخص اخر يقوم مسؤول ايضا عن هذه الدروع بعد ان تسلم للجنود ويبدوا ان مثل هذه الدروع كانت تسحب من قبل الجنود حينما تنتهي المعارك وتودع عند احد المسؤولين العسكريين الذي يكون مسؤولا عنها اذ اشار احد النصوص المسمارية الى سحب احدهم مجموعة من الدروع من قائد القوات الخفيفة**(...الدروع التي فلان قد سحبها من قائد القوات الخفيفة...)**[٨٠]من خلال ما تقدم يبدو ان هناك شخصين مسؤولان عن الدروع الخاصة بالجنود الاول الذي يقوم بتزويد الجند بما يحتاجوه من نقص من دروع والثاني يقوم بسحب الدروع من الجنود بعد الانتهاء من المعارك والحفاظ عليها ،بيد ان مثل هذه الدروع كانت يتم احصائها وتدوينها وخاصة فيما يتعلق بالمفقود منها **(...لقد سجلوا في الرقيم كل المعاطف المفقودة من الدروع...)**.[٨١]

ويتباهى احد الملوك بقوة جنوده الذين يمكنهم القتال بدون دروع ورغم ذلك فانهم لا يهزمون (...سيكشف جيشي (عن) صدره (ويقاتل بدون دروع) وسوف لن يهزم...)[٨٢]في اشارة اخرى تحمل المضمون نفسه **(...لم يلبسوا درع جلدي مستعرة(مشاعرهم) (؟) مثل الأسود...)**[٨٣]كما وصف محاربوا الجيش الاشوري بانهم المحاربون الابطال الشجعان الذين لايهابون الموت ولا يرتدون الدروع **(... الشجعان محاربو أشور ، لم يكونوا يرتدون الدروع...)**[٨٤]في نص اخر فان الملك سرجون الاشوري اشار في حولياته بانه لم يكن يخشى تلك الاعداد الكبيرة من قوات العدو وفرسانهم وقوات النخبة المدرعة**(...لم أكن خائفًا من العدد الكبير من جيشه ، لم أفكر كثيرا في سلاح الفرسان ، لم اخشى العدد الكبير من قوات النخبة المدرعة...)**.[٨٥]

لم تقتصر الدروع على الاستعمال البشري فحسب بل تعدى ذلك الى استعماله في العربات الحربية ايضا[٨٦]وان مثل هذه الدروع توضع في اماكن معينة من العربة عادة ماتكون عرضة لضربات العدو التي تؤدي الى تعطيل العربة وعدم صلاحيتها للاستعمال في المعركة وخاصة فيما يتعلق بموضع العجلات منها ،وقد اشار الى مثل هذا النوع من الدروع في احد النصوص المسمارية الذي يتضمن قائمة بالمعدات العسكرية**(... درع واحد للمركبات...)**[٨٧]في نص اخر يشير الى الجانب نفسه **(...هم احضروا ...درعا من ضمن ملحقات عربة...)**[٨٨]في نص اخر اشار الى استعمال جلود الاغنام ايضا كدروع للعربات فضلا عن استعمال صفائح الدروع المعروفة **kurṣindu (...عشرون صفيحة كورصيندو(و) عشرون(قطعة) من جلد الغنم للمخازن (لعمل) الدروع لعشرين عربة حربية...)**[٨٩]في نص اخر اشارة الى المضمون نفسه **(...الملك العظيم أعطاني خيول عربة مدرعة...)**[٩٠]كما اشار الملك شلمنصر الثالث الى عمل الدروع للخيول ايذانا ببدء المعركة ضد الاورارتيين **(...انا سوف [. ..] اقوم بوضع دروع الحديد على الخيول (للمعركة ضد أورارتو)...)**[٩١]أن العربات المدرعة عادة ما تكون تحت قيادة احد القادة العسكريين المسؤول عنها **(....تحت قيادة فلان قائد العربات المدرعة...)**[٩٢]

كذلك عمد سكان بلاد الرافدين في احيان معينة الى وضع الدروع ايضا على الصولجانات فقد اشار احد النصوص الى هذا الجانب وكالاتي (...الصولجان المعطى بالدلاع...)[٩٣].

وفيما يتعلق بالمشاهد الفنية ،فقد عكس لنا بعض تلك المشاهد صورا دقيقة للمعارك التي خاضها الجيش الاشوري،ويبدو من خلال المنحوتات الاشورية ان صنف الرماة الاشوري كانوا على الاغلب هم الذين يرتدون الدروع في حين نجدها تندر عند الفرسان[٩٤]

**الاستعمالات الاخرى**

لم يقتصر استعمال الدروع في الاشارات الحربية والمعارك بل تعدى الى ابعد من ذلك ،وقد اشارت النصوص المسمارية الى استعمال الدروع في العديد من المسائل الاخرى ،ففي الجوانب الدينية تفاخر الملوك بقربهم واصطفائهم من قبل الاله وارتباط ذلك بالدروع، فعلى سبيل المثال ذكرت احدى النبؤات المتعلقة بالملك الاشوري اسرحدون(٦٨٠-٦٦٩ ق.م)[٩٥]ما يشير الى الالهة عشتار كنها الدرع الموثوق لهذا الملك (**...انا عشتار درعك الموثوق...**)[٩٦]أن هذه الالهة وصفت بانها الدرع القوي الذي يقف ويصمد شامخا في الخط الاول من المعركة (**...عشتار الدرع القوي التي تقف منتصبة عند مواجهة خط المعركة ...**)[٩٧]ولا تقتصر اسلحة عشتار على الدروع فحسب بل اشار نص اخر الى وضع اسلحتها تحت الطلب ومنها الدروع وعصى القذف (**...عندما انت ايتها الالهة عشتار تضعين عصا الرمي والدرع عند الطلب(اي مهيئة للمعركة)...**)[٩٨].

وفي نص اخر اشارة الى ارتباط الدروع بالجانب **الديني (...الاله يمسك بيده اليمنى الصولجان النحاسي وبيده اليسرى الدرع الفضي...)**[٩٩]وفي نص اخر يشير الى تكريس احدهم الدرع الفضي لالهه(**...علي ان اعمل درعا فضيا نوع اريتو للاله سيدي...**)[١٠٠].

ويبدو ان الدروع كانت واحدة من مستلزمات الالهة وخاصة تلك الالهة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعارك ،اذ عمد سكان بلاد الرافدين على تزويد هذه الالهة بما تحتاجه بحسب فكرهم في المعارك من ادوات ومستلزمات حربية ومنها الدروع والحراب والصولجانات والفؤوس والرماح (**...اثنين من دروع البرونز العظيم ،ودروع واحدة من البرونز، وثلاثة خناجر من البرونز ،وحربة واحدة من البرونز ، وصولجان من النحاس ، ورمح برونزي واحد،وفاس واحد (معدات الاله)...**)[١٠١]اما الاله بابولكارا **Papullegarra** فقد ذكرت المصادر الكتابية بانه يرتدي درعا محصنا(**...بابولكارا يرتدي درعا...**)[١٠٢]وكذلك اله الانتصارات الاله ارنينا **Irnina** فهو الاخر ظهر في نص يشير الى ارتدائه الدرع(**...ارنينا يرتدي درعا...**)[١٠٣]وكذلك وصف درع الاله ايرا بانه كدرع المعركة(**...درعك ايها الاله ايرا كدرع المعركة...**)[١٠٤].

وارتبطت الدروع ايضا ببعض الطقوس الدينية التي كانت تؤدى وخاصة فيما يتعلق بالملك وجنده بعد تحقيق انتصارهم ويبدوا ان عملية رفع الدروع من قبل الاشخاص دليل على الانتصار،فقد اشار احد النصوص المسمارية الى قيام الملك بحمل الجواهر(التي ربما تمثل غنائم حرب)وبالمقابل ترفع الدروع الى الاعلى وتلبس هذه الجواهر بعد ان ينتصر الملك على اعدائه(**...الملك يحمل (؟) الجواهر ، يرفعون دروع الملك .... ينتصر على اعدائه ، بعد أن انتصر الملك على أعداؤه لبس الجواهر...**)[١٠٥].

كما ارتبطت الدروع ايضا بطقوس الاراقة،اذ اشار احد النصوص المسمارية الى قيام رئيس السقاة بالاراقة امام عدة مرافق تتعلق بالمعبد ومنها المذبح وعرش الاله وموقد الاله ودرع الاله(**...رئيس الطهاة يقدم الاراقة مرة واحدة (امام) المذبح ،و مرة واحدة إلى الموقد ،و مرة واحدة إلى الدرع ،ومرة واحدة الى العرش،ومرة واحدة الى النافذة،ومرة واخدة الى خشب الاله خاشمیلیاش -$^{d}$ḫa-ša-mi-li-ia-aš ...**)[١٠٦]وهناك اشارات واضحة الى وضع دروع في المعابد ولعل هذه الدروع لها مسحات دينية وربما تتعلق بالالهة[١٠٧].

كما ارتبطت الدروع ايضا بمسالة الدعاء ،ففي اشارة الى دعاء احدهم على الاخر بان تكون مواجهته للدروع والعصي قوية كقوة الريح ومهبها (**...عسى ان تشتد العواصف عليك عندما تواجه رمي العصا (؟) والدرع...**)؛[١٠٨] وفي نص اخر يشير الى الدعاء الى الاله ادد وما يقدمه الشخص الداعي من قرابين يتمنى من الاله ادد ان تكون هذه القرابين بمثابة الدرع من كل الشياطين(**...ايها الاله ادد عسى ان تكون قرابيني درعا من كل الشياطين...**)؛[١٠٩]

استعملت الدروع ايضا في الجوانب المجازية ففي احدى الرسائل اشار احدهم بان الحماية التي يقدمها الى احد الاشخاص ما هي الا بمثابة درعا وحماية له (**...حمايته درع (بالنسبة لي)...**)؛[١١٠] هي اشارة واضحة الى الاستعمال المجازي للدرع الذي عكس حماية الاشخاص وتوفير المعونة له تؤدي بالنتيجة الايجابية الى حماية الشخص نفسه

اما في الجوانب والادبية ففي رثاء كلكامش لانكيدو ورد ذكر الدرع على النحو الاتي (**...مؤتمن (كنت)كالفأس على جانبي ، والسيف في حزامي ، والدرع أمامي ...**)؛[١١١] وكذلك في اسطورة حينما في العلى ورد ذكر الدرع ايضا اذ اشير فيها الى الدرع المرعب(**...فيما يتعلق بالملابس،فانه كان يرتدي درعا مرعبا...**)؛[١١٢] كما ذكر في احد النصوص الادبية نوع من الدروع عرف بالدرع الشرس ،اذ اشار النص الى ارتداء مثل هذا الدرع حينما يحتدم **الطوفان** (**...دع الطوفان يحتدم عندما ترتدي درعا شرسا...**)؛[١١٣] ورد ايضا الدرع في ادب الرثاء العائد لرثاء مدينة اريدو ،اذ اشير الى ضرب كل من سومر واور(**...هم يضربون ضد الدروع سومر واور...**)؛[١١٤]

كما ارتبطت الدروع ايضا بمعطيات الفؤول وما تظهره الامعاء من جثة الحيوان المضحى من علامات تشير بحسب قارئ الفال الى معطيات مستقبلية تتعلق بالملك او المدينة او الحالة المراد معرفة طالعها ،اذ اشار احد النصوص الى وضعية الامعاء في الفال والمشابهه للدرع وكالاتي (**...إذا كانن الأمعاء (تبدو) مثل الدرع...**)؛[١١٥] وفي نص اخر اشار الى المضمون نفسه(**...في نهاية الشهر سترفع دروع سيحيط الكوتيون ببوابات معبد الايساكيلا...**)؛[١١٦]

وكذلك ارتبطت مع الاحلام فمن يحلم بحيازته درعا او اهداءه درعا فان المحنة ستزول عنه بحسب تفسير الاحلام في فكر ومعتقد سكان بلاد الرافدين (**...اذا ما اعطاه احدا درعا (في المنام) فان المحنة ستزول عنه...**)؛[١١٧]

كما حملت احدى بوابات المدن في العصر البابلي الحديث تسمية بوابة الدرع ؛[١١٨] وكذلك اطلق على بعض الاسوار لقوة تحصينها بانها الدرع القوي (**...سور المدينة الدرع القوي الذي يمنع تقدم العدو...**)؛[١١٩]

وكذلك ارتبطت الدروع ايضا بمسالة التشبيه وخاصة فيما يتعلق بتلك الحماية والحفظ الذي يؤديه الدرع تجاه من يحمله فقد شبهت هذه الحماية التي يوفرها الدرع والتي تمثل حائط صد قوي بالاشخاص الاقوياء حيال اعدائهم(**... وقفت مثل درع أمامهم (اي العدو)...**):[١٢٠]

**حامل الدرع**

يعد حامل الدرع احدى الشخصيات المهمة في حضارة بلاد الرافدين ،وقد امدتنا النصوص المسمارية معلومات حول هذا الشخص،كان لحامل الدرع منزلة رفيعة لدى الملك وهو في احيان معينة يقوم بردع كل من تسول له نفسه بان يتمرد على سيده الملك ،فقد اشار احد النصوص المسمارية الى تمرد رئيس الكتبة لاحد الملوك مما حدا بحامل الدرع ان يقوم بقتله (**...(الملكية) الممنوحة لـ فلان ،حامل الدرع ، عندما رئيس الكتبة ،فلان الثاني قد تمرد على الملك سيده فقام بقتله...**)؛[١٢١] وفي حالات معينة يقوم الملوك بعد غزوهم الى مدن اخرى واخذهم جنود الاعداء كاسرى يقومون بضم البعض منهم الى قائمة الجيش ولعل هؤلاء يكونون في الجبهة الامامية للجيش وقد اشار احد النصوص المسمارية الى ضم جنود اسرى من حاملي الدروع ورماة السهام الى جيش الملك سنحاريب وهذا ما ذكرهه في احدى حولياته

**(...انا ضميت ٣٠٥٠٠ رامي سهم و٣٠٥٠٠ من حاملي الدرع (من الاسرى)الى جيشي ...)**[١٢٢]وفي نص اخر اشار الملك نفسه الى قيامه بتنظيم هؤلاء الاسرى على شكل وحدات عسكرية تضم حاملي الرماح وحاملي الدروع **(...من السجناء من تلك الأراضي التي أخذتها ، قمت بتنظيمهم بعشرة آلاف حامل لرمح (و) عشرة آلاف حاملي الدرع في وحدات(منتظمة) ...)**[١٢٣]وهذا ما فعله الملك اشور-باني-بال حينما غزى عيلام واخذ جنودهم اسرى فاختار من بينهم الرماة وحملة الدروع ليضمهم الى **جيشه (...الرماة وحملة الدروع الذين أخذتهم من عيلام أضفتهم إلى جيشي الدائم...)**[١٢٤]وهذا ما فعله ايضا الملك اسرحدون والذي اشار الى ذلك في احدى كتاباته**(... أضفت حاملي الدروع (وغيرهم من الأفراد العسكريين المأسورين) وباعداد كبيرة الى جيوش آشور الهائلة والقوات النظامية لأسلافي الملكيين...)**.[١٢٥]

ويبدو ان حاملي الدروع كانو من ضمن اصناف الجيش المتعددة كما ان هذه الاصناف تختلف من مدينة الى اخرى ومن عصر الى اخر ومن ملك الى اخر تبعا لقوة ومكانة البلاد والملك واتساع سلطانه ،فعلى سبيل المثال يبين الملك اسرحدون اصناف قواته التي يوسعها بين الحين والاخر تبعا لحالة لحروب والسلم ومنهم حاملي الدروع **(...(قمت بتوسيع الجيش) بعجلات من الحراس، والفرسان ، والرجال المسؤولين عن الاسطبلات ، وضباط الريشي rēši ، ومهندسو الخدمة ،والحرفيون، والقوات الخفيفة ، وحاملي الدروع ،والمزارعين، والكشافة، والرعاة ، والبستانيين...)**[١٢٦]وفي نص اخار اشار الملك سنحاريب بان حاملي الدروع هم من الجيش الملكي **(...أنا أرسلت ضدهم الرماة ، وحاملي الدروع و حاملي الرماح ، جيشي الملكي...)**،ان اصناف الجيش انفة الذكر يتم اعدادها وترتيبها وفقا لمعطيات الحروب والسلام وينظم كل صنف بحسب الاعداد ويعين قائد له ينضوي تحت السلطة العليا للملك القائد العام للجيش وان ترتيب وتنظيم اصناف الجيش يتم قبل المعركة واثنائها وبعد المعركة ايضا**(... مع عربتي الشخصية غ ،و ألف من الرجال الفرسان ، (مع) الرماة ، وحاملي الدروع ،وحاملي الرماح ، محاربي الشجعان من ذوي الخبرة في المعركة ، أعددتها (وسرت نحو المدينة الفلانية)...)**[١٢٧]وربما يكون حاملي الدروع من المشاة الراجلة وفي احيان معينة يكونوا ايضا من ضمن طاقم العربات الحربية **(...حامل الدرع هو الشخص الثالث على العربة...)**.[١٢٨]

وحالهم حال بقية الجنود يقع هؤلاء الجند من حاملي الدروع في الاسر كغنائم من الحرب**(... أخذت إلى مدينة آشور قادة جنود الرماة والقادة والمركبات والسائقين ،و حاملي الدروع ، والفرسان ، والرماة والضباط والمهندسين(كغنائم)...)**[١٢٩]قد اشار الملك سنحاريب في حولياته انه ظفر الدروع كغنائم حرب من الاعداء **(...اخذت كغنائم الرماح ، والدروع والسيوف...)**[١٣٠]كذلك اغتن الملك الاشوري سرجون(٧٢١-٧٠٥ ق.م) حينما استولى على مدينة مصاصير عاصمة مملكة اورارتو سنة ٧١٤ ق.م على ٥٢٢١٢ درعا برونزيا.[١٣١]

وقد تناط لحاملي الدروع مهام اخرى ولكنها تتعلق بالامور العسكرية ايضا ،فقد يتم ارسال بعض الجنود او الموظفين غير المنضبطين مع هؤلاء حملة الدروع الى الملك لبيان حالات معينة يحتاج فيها تدخل الملك شخصيا،اذ اشار احد النصوص عدم انصياع احد الجنود او الموظفين الى قرار تعيينه تحت سلطة قائد اخر وارسال هذا الجندي مع حامل الدرع الى الملك ليبت في قضية عدم انصياعه للقرارات الصادرة من مسؤوليه**(...لقد عينته في خدمة راب كسريrab kişri اخر**[١٣٢]**، لكنه اعترض على ذلك قائلاً ، "سأخدم في مقاطعتي الخاصة (؟) "الآن أنا أرسل قائده وراب كسري الجديد مع حامل الدرع الى الملك سيدي وهو يقرر الامر...)**[١٣٣]وفي نص اخر اشارة الى المضمون نفسه**(... أرسلت حامل الدرع الخاص بي قائلا له : انطلق! (قال له: أنا مريض ..) سأرسل أخي مع رجالي الاخرين "(حتى الآن) حامل الدرع (الذي) أرسلته (و آخرون) لم يصلوا بعد الي ...)**.[١٣٤]

**الخوذ**

عدت الخوذ واحدة من مكملات لباس الجنود وهي تقي الراس من ضربات سيوف ورماح وسهام الاعداء واشارت النصوص المسمارية الى معلومات عديدة حول الخوذ الحربية التي كان يرتديها كل من الملوك والجنود على حد سواء في ساحات الوغى،استعملت الخوذ بالدرجة الاساس الى حفظ الراس والاذن من طعنات الاعداء وضربات السهام والرماح وهي على نوعين مخروطية ومستديرة[١٣٦]وصنعت الخوذ من المعادن كالحديد والبرونز والنحاس اما الذهب والفضة فنادرا ما تعمل منهما الخوذ[١٣٧].

اشارت النصوص المسمارية الى معلومات حول الخوذ،فالملك سنحاريب(٧٠٤-٦٨١ ق.م)[١٣٨]يشير في احدى حولياته الى ارتداءه الخوذة المناسبة للمعركة(**...غطيت رأسي بالخوذة المناسبة للمعركة...**)[١٣٩]اطلق على الخوذة المصطلح الاكدي **elû** ،كما اطلق المصطلح الاكدي **ḫuliam** على الخوذة واشار الى مثل هذا النوع من الخوذ الملك الاشوري سنحاريب في كتاباته (**...ارتديت درعي وخوذة (الخوليام) الزي المناسب للمعركة...**)[١٤٠]عادة ما تعمل هذه الخوذ من المعادن ومنها الحديد والبرونز والنحاس(**...٧٥ خوذة نحاسية ، (هي) خوذات نحاسية قديمة...**)[١٤١]اطلق على الخوذة المصطلح السومري **SAG.ŠU$_4$** ،كما ورد المصطلح السومري **SAG.ŠU$_4$.ZABAR** ليعبر عن الخوذة البرونزية ،كما اطلق المصطلح الاكدي **kubšu** ليعبر عن الخوذة ايضا ،كما اطلق المصطلح السومري **ZI.IŠ.SA** على جزء من الخوذة وكذلك يعني ايضا جزء من الدرع[١٤٦].

تزين الخوذ في حالات معينة باشكل وصور خاصة ومنها شعارات ترتبط بنحو او باخر بافكار ومعتقدات تتعلق بالدين او بالمعارك نفسها ،ومن هذه الشعارات والرموز التي وضعت على الخوذ شعار الخيول(**...ثلاث خوذات برونزية مزينة بشعار الخيول...**)[١٤٧]في نص اخر اشارة الى تزيين هذه الخوذ بشعار عرف الديك(**....ثلاث خوذ برونزية مزينة بشعار عرف الديك...**)[١٤٨]قد ذكرت الخوذ في كتابات ملوك بلاد الرافدين فعلى سبيل المثال ذكر الملك اسرحدون في احدى حولياته بانه بعد ان اقام الصلاة لعدة الهة جهز الى المعركة مرتديا درعه وخوذته(**... في اليوم الثالث ، في المساء ، وفي عيد إروا erua ، (أي الالهة صاربانيتو)، صليت إلى آلهة أشور ، سن ، شمش، أداد ، بيل ، بيلتيا ، نابو، عشتار نينوى ، وعشتار اربيلا ، وكوشي Guše ،الآلهة ، مساعدي ، سمعوا صلواتي فاحتدمت مثل أسد ، لبست درعي ، ووضعت على رأسي خوذة مناسبة للمعركة...**)[١٤٩].

تعمل الخوذ من الجلود ايضا،وفي بعض الاحيان تؤطر هذه الخوذ الجلدية باطار معدني[١٥١] وعكست لنا طبعات الاختام من العصر البابلي القديم انواع مختلفة من الخوذ[١٥٢].

ومن خلال استقراء النصوص المسمارية يبدو ان المعبد في احيان معينة يقدم اشياء ومدفوعات كثيرة لاداريي المعبد ومن هذه الاشياء التي تقدم كمدفوعات هي الخوذ البرونزية ،كما ان الخوذ ايضا ذكرت من ضمن غنائم الحرب التي يغتنمها الملوك ففي احدى الاشارات في حوليات الملك شلمنصر الثالث اشارة الى اغتنامه خوذا واشياء عديدة اخرى (**...صواني من الأوعية والحلقات ، زوج من الخيول ، نماذج لمدينة ، صواني وأشياء مجهولة الهوية ، عبوات مستطيلة ، أقواس ، خوذة ، عصا ، مرجل ، أوعية ضحلة ، جذوع الأشجار الصغيرة ، دلاء ، أنياب عاج...**)[١٥٤].

**الاستنتاجات**

١- عدت الدروع من اهم مستلزمات الجنود في الحروب والتي تقيهم من سلاح الاعداء وتعود اولى الاشارات الفنية لاستعمال الدروع الى العصر السومري القديم وتحديدا في الراية المعروفة براية اور.
٢- اطلق سكان بلاد الرافدين تسميات عديدة على الدروع سواء اكانت سومرية ام اكدية الامر الذي يشير الى تعدد انواعها وقياساتها،كما ان هناك الدروع الخفيفة والدروع الثقيلة ،كما ان هناك دروع صغيرة ودروع ذات احجام ثابتة واخرى مختلفة.

٣- عادة ما كانت الدروع تغطي اجزاء الصدر والظهر من الجسم وكذلك الساعدان والمناطق التناسلية منه.
٤- عملت الدروع من مواد مختلفة البعض منها من الجلود المتنوعة واهم انواع الجلود الذي استعمل في صناعة الدروع هي جلود الثيران فضلا عن استعمال جلود الحيوانات الاخرى من الماعز والاغنام،كما عملت الدروع ايضا من معادن مختلفة ومنها الحديد والبرونز في حين استعملت الدروع الذهبية والفضية للالهة والجوانب الدينية.
٥- استعملت الدروع كواقي لجسم الانسان وكذلك استعملت ايضا في تحصين العربات والخيول والصولجانات.
٦- هناك انواع من الدروع استعملت فيها الجلود وكذلك الصائح المعدنية ،كما استعملت صفائح المعادن كمئازر للدروع الجلدية وخاصة لمناطق الاعضاء التناسلية.
٧- لم تكن دروع الجنود صماء خالية من الزخارف،بل ان العديد منها كان يزخرف بشراشف وزخارف اخرى تعبر عن افكار ومعتقدات دينية ودنيوية كرموز الالهة وبعض الحيوانات كالخيول وحتى زرخرفة خيوط العنكبوت فضلا عن مشاهد فنية اخرى تتعلق بوحوش الطوفان والاسود والثيران البرية والكلاب.
٨- اطلق المصطلح السومري LU2.AŠGAB KUŠ ariti على صانع الدروع وكذلك المصطلح السومري GIŠ.KIN.TI والذي يقابله بالاكدية kiškattû .
٩- اظهرت النصوص المسمارية ان صنف الرماة والخيالة والمشاة هي اكثر اصناف الجيش الذين يرتدون الدروع،فضلا عن وجود صنف اخر هو حاملي الدروع الذين كانت لهم خصوصية في علاقتهم بالملك والقادة.
١٠- افرزت لنا النصوص المسمارية نوعين من انواع الدروع وهي الدروع المعدنية والدروع الجلدية ،واكثر الدروع المعدنية استعمالا هي الدروع البرونزية واقتصر استعمال الدروع الذهبية والفضية على الالهة وتكريسها للمعابد وخاصة في الغرفة المقدسة(السيلا).
١١- استعمل التطعيم في عمل بعض الدروع وخاصة التطعيم بمعدني الذهب والفضة.
١٢- الى جانب الدروع الاعتيادية التقليدية ،استعمل سكان بلاد الرافدين معاطف درعية تختلف عن الدروع التقليدية من حيث اشكالها واحجامها.
١٣- اشارت النصوص المسمارية الى دروع او واقيات خاصة استعملت لحماية الرقبة والتي اشير اليها بالمصطلح الاكدي kurinnu .
١٤- استعملت الدروع الجلدية على نطاق اوسع من الدروع المعدنية وذلك نظرا لسهولة حملها وقلة تكلفتها،وقد اشارت النصوص الى ان جلد الثور عد من اهم انواع الجلود استعمالا في عمل الدروع،كما استعملت الزيوت في عملية صقل الدروع وفركها فضلا عن استعمال شجر الصفصاف في عمل الدروع.
١٥- مثلت الدروع احدى مستلزمات الجندي ومستلزمات المعركة بالاضافة الى الخناجر والسهام والاقواس والعربات والرماح والسيوف والرافعات.
١٦- ارتبطت الدروع بالملوك وقادة الجيش والجنود على حد سواء ولم تكن تختلف فيما بينها اختلافا جذريا سوى من الناحية الفكرية ،اذ عدت دروع الملوك من الدروع التي تمنح من الالهة.
١٧- عدت الدروع احدى اهم الاسلحة التي تمثل خير نصير وحافظ للجنود والعربات والخيول.
١٨- خضعت علملية تجهيز الدروع للجنود الى سياقات وترتيبات منظمة يقوم بها اشخاص معنيون عينوا لهذا الغرض،ويبدو ان الجنود يجهزوا بمثل هذه الدروع في المعارك وحين الانتهاء منها يتم سحبها ايضا بواسطة شخص اخر معين ايضا لهذا الغرض،كما يتم تدوين تجهيز الجنود والدروع المفقودة في رقم خاصة لتمثل جردا لمستلزمات الحروب.

١٩- لم يكن ارتداء الدروع لزاما على الجنود،وتفاخر بعض الملوك الاشوريين بقوة وبسالة جنودهم الذين يخوضون المعارك دون ارتداء اي نوع من انواع الدروع.
٢٠- ارتبطت الدروع ارتباطا وثيقا بالجوانب الدينية في حضارة بلاد الرافدين ،وتفاخر بعض الملوك بان الالهة تمثل حصنهم ودرعهم القوي وخاصة الالهة عشتار التي تقف بحسب فكر ومعتقد سكان بلاد الرافدين في الصف الاول من المعركة لتمثل الدرع للجيش.
٢١- بينت لنا النصوص المسمارية اشارات حول قيام الالهة بمسك الدروع في ايديهم تعبيرا عن حالة دينية وعسكرية بحته.
٢٢- كرس سكان بلاد الرافدين العديد من المواد المتنوعة والمختلفة للالهة وللمعابد وواحدة من هذه المواد هي الدروع التي كرست للالهة.
٢٣- اشارت النصوص المسمارية علاقة الالهة بالدروع وان البعض من هذه الالهة كان يرتدي درعا كالاله بابولكارا والاله ارنينا والاله ايرا.
٢٤- ارتبطت الدروع ببعض الطقوس الخاصة بالمعارك ويبدوا ان عملية رفع الدروع من قبل الملك والجنود يشير الى الانتصار في المعركة.
٢٥- ارتبطت الدروع في بعض الطقوس الدينية التي كان يقوم بها بعض سكان بلاد الرافدين وخاصة فيما يتعلق بطقوس السكب المقدس والاراقة.
٢٦- ارتبطت الدروع ارتباطا وثيقا بطقوس الدعاء،كما استعملت ايضا بالتعابير المجازية وتعابير التشبيه فضلا عن استعمالها في الفؤول.
٢٧- ذكرت الدروع بشكل جلي في ادب بلاد الرافدين وخاصة في ملحمة كلكامش وكذلك اسطورة حينما في العلى كما وردت ايضا في ادب الرثاء وفي الاحلام ايضا.
٢٨- ارتبطت الدروع ايضا ببعض التسميات وخاصة فيما يتعلق بالمرافق العمارية الخاصة بالتحصين كالبوابات.
٢٩- ذكرت الدروع من ضمن غنائم الحرب،وكذلك عمد ملوك سكان بلاد الرافدين الى ضم صنف حاملي الدروع التابعين لاعدائهم وضمهم في جيوشهم.
٣٠- صنف حاملي الدروع من الجيوش الملكية (اي التابعين للملك بشكل مباشر) وممكن ان يكون حاملي الدروع من المشاة الراجلة كما في احيان معينة يكونوا ايضا ضمن طاقم العربات الحربية.
٣١- عدت الخوذ احدى مكملات لباس الجنود وقد وردت اصناف وانواع عديدة من الخوذ الحربية وكان يتم ارتدائها من قبل الملوك والجنود على حد سواء وهي على نوعين البعض منها يكون دائريا والبعض الاخر على شكل قلنسوة.
٣٢- عادة ما كانت تستعمل الخوذ لحماية الراس والاذن من طعنات الاعداء وضربات السهام والرماح.
٣٣- صنعت الخوذ من مواد عديدة ومنها الحديد والبرونز والنحاس اما الذهب والفضة فكان يندر استعمالها وكذلك استعملت الجلود ايضا في صناعة الخوذ.
٣٤- زينت بعض الخوذ باشكال وصور خاصة ومنها شعارات دينية فضلا عن شعارات ارتبطت بالخيول،كما كانت الخوذ متنوعة في اشكالها ومنها ما زين بما يعرف بعرف الديك.
٣٥- اظهرت الخوذ من ضمن الغنائم التي اغتنمها ملوك حضارة بلاد الرافدين وخاصة الملوك الاشوريين.
٣٦- من خلال النصوص المسمارية تبين ان الخوذ تمنح في احيان معينة كمدفوعات من قبل المعابد الى بعض الموظفين الاداريين.

## Bibliography:

**almasadir alearabia**

1-baqar,tah muqadimat fi tarikh alhadarat alqadimati,aljuz' alawila,dar alwaraaq lilnashr almahdudati,2012.

2-albadrani,abrahim mahmud khalf ramadan,ghnayim alharb fi aleasr alashurii alhadith,rsalat majistir ghayr manshurati,jamieat almusil,kiliat aladabi,qisam alathar,2011.

3-bristadi, jims hinri, antisar alhadarat tarikh alsharq alqadimi, naqalah alaa alearabiat da. aihmad fakhri, (alqahirati, 1962).

4-aljaburi ,eli yasin,qamus allughat alakidiati-alearabiat,abu zabii,2009.

5-hnun,nayil,malhamat kilkamish,altabeat alawlaa ,dimishqa,2006,s 181; baqar,tih,malahmat kilkamish,dar alwaraaq lilnashri,2006.

6-alraawi , faruq nasir , sanaharib , fi aljaysh walsalam , ja1, baghdad , 1988.

7-sakzi,hari,eazamat babla, tarjamat : eamir sulayman , almuasil , 1979.

8-saliha,ghasan eibda,alrasayil almutabadalat bayn almalik almaytanii tawashrata (1365-1335q.ma) wamuluk masr,kjalat kuliyat altarbiati/jamieat babili,aleaddi,13, 2013.

9-saqra,fayzat mahmud,akhlaqiaat almihan walharaf bayn misr wasuria waleiraq alqadim,huliaat dirasat fi athar alwatan alearbi,almujalad 8,aleadad,alaitihad aleamu lilathariiyn alearabi, 8,2005.

10-saqra,fayizatu,huquq wawajibat aljindii fi misr waleiraq alqadim,aliaskandiriatu,bi.t.

11-alsuwfi,shdhaa bashaar husayn muhamad,dbaghat aljulud wasinaeatuha fi bilad alraafidin,rsalat majistir ghayr manshuratin,jamieat almusil,kiliat aladabi,qisam alathar,2004.

12-sulagh,hnan eabd alwahidi,almarkabat fi hadarat bilad alraafidin,atruhat dukturat ghayr manshurat ,jamieat baghdad,kaliat aladabi,qisam alathar,2015.

13-aleabadi,rami eabd alhakim qasm,afrad alquaat almusalahat fi eahd almalik albabilii hamurabi,rsalat majistir ghayr manshuratin,jamieat almusil,kiliat aladabi,qisam alathar,2006.

14-eabd allah,yusif khalaf,aljaysh walsilah fi aleahd alashurii alhadith 911-612 qa.ma,altabeat alawlia,jamieat baghdad,bghdad,1977.

15-aleubidi, salah husayn, " alsilah alearabiu wadawruh fi almaeariki", majalat afaq earabiatun, ea/ 7, alsanatu. alsaabieit/adhar, baghdad, 1982.

16-abu aleazma,eabd alghani,maejam alghani,almaktabat alshaamilati,bi.ti.

17-firazatu, muhamad harb waeid maraei, dual wahadarat fi alsharq alearabii alqadim t 2 (dimashqa, 1994).

18-alfatlawi,ahimd habib sinid,asirhdiwn 680-669 qa.ma,rsalat majistir ghayr manshuratin,jamieat wasta,kaliat altarbiati,qisam altaarikh,2006.

19-alqarashi, eabd alhusayn jabr al kashkul, alraayat fi aleiraq alqadima, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat baghdad-kaliat aladabi-qisam alathar, 2008.

20-alqirshi,eabd alhusayn kashkul,alnitajat alfaniyat almaediniat fi aleiraq alqadim bidayat aleasr alshabih bialkitabii(3500 qi.mu) alaa nihayat aleasr albabilii alqadimi(1595 qa.ma),atruhat dukturat ghayr manshuratin,jamieat baghdad,kaliat aladabi,qisam alathar,2015.
21-alqusir,ahimad laftat rahmati,altiqniat fi aleiraq alqadimu,aturuhat dukturat ghayr manshuratin,jamieat wasit ,kliat altarbiti,qisam altaarikh,2016. labat, rinih, qamus alealamat almismariati, tarjamat albir abuna wakhrun, matbaeat almajmae aleilmi,aleiraqi, 2004.
22-mruki,hila sabih jaji,fin altateim fi aleiraq alqadim,rsalat majistir ghayr manshurat ,jamieat almusil,kiliat aladabi,qisam alathar,2011.
23-maseud,jibran,alraayidi,miejam lughawi easri,alitabeat alsaabieat ,dar aleilm lilmalayini,birut,1992.
24-almiali,wlyd saedi muhamid,alziraeat fi easr aysin-larsa fi daw' alnusus almanshurat waghayr almanshurat,risalat majistir ghayr manshuratin,jamieat baghdad,kaliat aladabi,qisam alathar,2020.
25-alandawiu,nisrin jabr eabid,alkalb fi hadarat bilad alraafidiin,rsalat majistir ghayr manshurat ,jamieat baghdad,kaliat aladabi,qisam alathar,2021.
26-alhashimi,tih,altaarikh walhadarat fi aliazminat alghabirati, baghdad, 1937.

**almasadir alaijnabia**:

1-Abusch,T.,nad others, Lingering over Words: Studies in Ancient Near Eastern Literature in Honor of William L.moran,Harvard university,1990.
2-Barnett,R.D.,The sculptures of assurnasirpal II ,Tiglath-pileser III and Esarhaddon from the central and s.w.palaces at nimrud ,London,1962.
3-Bergmann,E.,The return of ninurta to nippur an-gim dim2-ma,Rome,1978.
4-Black.J.,and others,A concies dictionary of Akkadian,harrassowitz verlag,1999.(=CDA).
5-Borger,R, Die Inschriften Asarhaddons Köng von Assyrien Published in(Afo,9),Germany (1967), (=Borger Esarh. ).
6-Bottéro,J Texts Économiques et Administratifs,Paris (1957),(=ARM,7).
7-Bottéro,J, ((Lettres DE MUKANNI ̄UM)), ARMT ,13,Paris,1954.
8-Brandestein,C.G.,Hethitische Götter nach Bildbeschreibungen in Keilschrifttexten, Leipzig, 1943.
9-Buchanan,B.,"On the Seal Impressions on Some Old Babylonian Tablets",JCS, Vol. 11, No. 2,1957.
10-Budge,E.A.W.,and King,L.W.,A nnals of the king of Assyria,Vol.1, London(1902).(=AKA).
11-Chiera,e, Declarations in Court, Joint Expedition with the Iraq Museum at Nuzi,paris,1930.(=JEN).
12-Civil,Elementary Sumerian Glossary,califoronia, 1967.
13-Civil,M "From Enki's Headaches to Phonology",JNES, Vol. 32, No. 1/2 ,1973.
14-Civil,M,"Of Bows and Arrows",JCS, Vol. 55 ,2003.
15-Clay, A.T., New Babylonian Letters from Erech , Oxford (1919), (YOS,3).

16-Clay,A.T., and Morgan,J.P.,Babylonian records in the library of J Pierpont morgan,Vol.4,new haven(1923).(=BRM,4).
17-Contenau,G,Contrats et lettres d'assyrie et de babylonie ,paris,1926. (=TCL,9).
18-Crawford,V.E., Sumerian Economic Texts from the First Dynasty of Isin,(= BIN,Vol.9),New Haven, Yale University Press, 1954.
19-Driver, G. R., Letters From the First Babylon Dynasty , Oxford,1924,. (=OECT ,3).
20-Ebeling,E.,"eine neue tafel des akkadischen zu-mythos",RA,Vol.46, No.1, 1952.
21-Ebeling,E.,Keilschrifttexte aus assur religiosen in halts,Leipzig (1910).(=KAR).
22-Eichler,B.L.,"Of Slings and Shields, Throw-Sticks and Javelins", Journal of the American Oriental Society,Vol.3,No.1,1983.
23-Figulla,H.H.,and Weidner,E.F.,Keilschrifttexte aus boghazköi,Vol.1, Leipzig(1916). (=KBo,Vol.1).
24-Figulla,H.H.,Business Documents of the New- Babylonian Period , London, 1949. (UET,Vol.4).
25- Finkelstein,J.J., Cuneiform Texts from Tell Billa,JCS, Vol. 7, No. 4. 1953.
26-Foxvog,A,and Kilmer,A.D., "Benno Landsberger's Lexicographical Contributions",JCS, Vol. 27, No. 1,1975.
27-Foxvog,D.A., Elementary Sumerian Glossary, California,2010.
28-Frayne,D.R.,Presargonic period(2700-2350BC),RIME,Vol.1,London,1998.
29-Friedrich,E.L.G.,and Meyer,G.R.,Die Inschriften vom Tell Halaf Verlag,1967,(=Tell Halaf).
30-Gelb,I,J,and others,the Assyrian dictionary,Chicago(1964ff).(=CAD).
31-Goetz,A.",Review: [Untitled]",JCS, Vol. 4, No. 4.1950.
32-Goetze,A.," Hittite šipant-",JCS,Vol. 23, No. 3 ,1971.
33-Gotze,A.,Keilschrifturkunden aus Boghazköi: Historische Texte, Berlin, 1991(=KUB,21).
34-Grayson,A.K.,Assyrian and Babylonian Chronicles,Indiana,2000.
35-Green,M,W,"The Eridu Lament",JCS, Vol. 30, No. 3 ,1978.
36-Gurney,O.R.,Finkelstein,J.J The Sultantepe Tablates,part 1,London(1957),(=STT).
37-Gurney,O.R.,Two Fragments of the Epic of Gilgamesh from Sultantepe, JCS, Vol. 8, No. 3. 1954.
38-Heinrich,W.F.,Babylonischen Miscellen,Leipzig,1903,(= Weissbach Misc).
39-Hubner,B.,and Reizammer,A.,Sumerisch-deutsches Glossar, Deutsch,1985,(= SDG).
40-Johns,C.H.W.,Assyrian deeds and documents,London(1898).(=ADD).
41-King,L.W., Enuma Elish:the seven tablets of creation,new yourk,2007.(= En.El.).
42-Kundtzon,J.A, Die EL-Amarna Tafeln, Leipzig, (1915), (=EA).
43-Lacheman,E.R., Miscellaneous Texts from Nuzi,the Palace and Temple Archives, Landon(1950).(=HSS,14).
44-LANGDON ,S.,A BILINGUAL TABLET FROM ERECH OF THE FIRST CENTURY BC, Revue d'Assyriologie et d'archéologie orientale,Vol.12,No.2, France,1915.

45-Langdon,S.,"Sumerian Origins and Racial Characteristics", Archaeologia , Vol. 70 , 1920.
46-Legrain,L., Royal inscription and fragments from nippur and Babylon,PBS,Vol.15,1926.
47-Leichty,E,The Royal Inscriptions of Esarhaddon, King of Assyria (680–669 BC),(=RIMA,4), Indiana,2011.
48-Lewis,M.H.C., WARRIOR, LOVER, QUEEN, MOTHER: THE GODDESS IšTAR AND HER RELATIONSHIP WITH HUMANITY, University of Birmingham,2011.
49-Lie,G.,The inscriptions of Sargon II, king of Assyria. Part I: The Annals,geuthner,1929.(= Lie Sar).
50-Luckenbill,D.D, The annals of sennacherib,Chicago(1924), (=OIP,2).
51-Lutz, H.F., Old Babylonian Letters, California (1929) . (=UCP,9).
52-Machinist,P,b,The epic of Tukulti-ninurta I,Yale University,1978, (=Tn.-Epic).
53-Mack,R.,Neo-Assyrian Prophecy and the Hebrew Bible: Nahum, Habakkuk, and Zephaniah,U.S.A,2011.
54-manuel,M, Sargonic Cuneiform Tablets in the Real Academia de la Historia,MADRID,2014.
55-Miche,C.,and Klaas,V.,The Textiles traded by the Assyrians in Anatolia (19th-18th Centuries BC),France,2015.
56-Nougayrol,J.,Le palais royal d´ugarit,paris,1955.
57-Oden,R.A.,Studies in lucians de Syria dea, Philadelphia ,1977,(= HSS ,15)
58-Oesa,P.F.G.,Das Era-epos,verlag,1955.( Gossmann Era).
59-Oppenheim, A. L, "Reviewed Work(s): Business Documents of the New-Babylonian Period by H. H. Figulla",JCS, Vol. 4, No. 3.,1950.
60-Oppenheim,A.,L,The interpretation of dreams in the ancient near east,USA,1956. (=Dream-book),
61-Oppenheim,A.L., Review: [Untitled],JCS, Vol. 4, No. 3.1950.
62-Parker,B,"Administrative Tablets from the North-West Palace", Nimrud, Iraq, Vol. 23, No. 1 ,1961.
63-Poebel,A.,"The Assyrian King List from Khorsabad (Concluded)",JNES, Vol. 2, No. 1,1943.
64-Reiner,E.,"Plague Amulets and House Blessings", JNES ,Vol.19,No.2,1960.
65-Reisner,G.,Sumerisch-babylonische hymne nach Thontafeln griechischer Zeit ,Berlin(1896).(=SBH).
66-Rost,P.,Die Keilschrifttexte Tiglat-Pilesers III. nach den Papier-abklatschen und Originalen des Brittischen Museums neu herausgegeben,Leipzig(1893).(= Rost Tigl. III).
67-Salonen,E.,Die waffen der alten mesopotamien",Orientalia,Vol.33, Helsinki,1966.
68-Schrakamp,I, "Kommentar zu der altakkadischen 'Rüstkammerurkunde' Erm. 14380"., Babel und Bibel,2006,Vol. 3.
69-Smith,s., Babylonian historical texts,London,1924.(=BHT),
70-Steinkeller,P., Review: [untitled],JCS, Vol. 35, No. 3/4,1983.

71-Streck ,P.,and Wasserman,N, he Old Babylonian hymns to Papulegara, Orientalia NOVA SERIES, Vol. 77, No. 4 (2008).
72-streck,M.,Assurbanipal and die letzten assyrischen konige Bis zum untergange niniveh´s,Leipzig(1916).(= Streck Asb).
73-Stuard,D.K.,Studies in early Hebrew meter, Philadelphia,2019, (=HSS,13).
74-Thompson,R.C.,the epic of gilgamish, London (1928). (=Gilg.).
75-Thurau-Dangin,F, une relation de la huitieme champagne de sargon,paris (1912).(=TCL,3).
76-Timothy,K.,gurpisu s a aweli: The Helmets of the Warriors at Nuzi, Eisenbraun,1981,P.201ff; Greengus,s,Review, Journal of the American Oriental Society, Vol. 104, No. 2 ,1984.
77-Ungnad,A.,"Neubabylonische Privaturkunden aus der Sammlung Amherst",AfO,Band,19,1959-1960.
78-Veenhof,K.,and others,Altassyrische Tontafeln aus Kültepe : Texte und Siegelabrollungen, ,Berlin,1992.(=VAS,10).
79-von Soden ,W., and Oelsner,J.,Ein spät-altbabylonisches pārum-Preislied für Ištar, Orientalia NOVA SERIES, Vol. 60, No. 4 (1991).
80-Wiseman,D.J.,"Supplementary Copies of Alalakh Tablets",JCS, Vol. 8, No. 1. 1954.
81-Yadin,Y,The art of warfare in biblical lands,London,1963.
Yamada,S., The Construction of the Assyrian Empire A Historical Study of the Inscriptions of Shalmaneser III (859 824 B.C.) Relating to his Campaigns to the West,Brill,2000.

**الهوامش**

[1] حول الرايات في حضارات بلاد الرافدين ينظر:
القرَشي، عبد الحسين جبر آل كشكول، الراية في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد-كلية الاداب-قسم الآثار، ٢٠٠٨.

[2] Yadin,Y,The art of warfare in biblical lands,London,1963,p.49,132:3

[3] Lacheman,E.R., Miscellaneous Texts from Nuzi,the Palace and Temple Archives, Landon(1950).(=HSS,14), 616:9

[4] Thurau-Dangin,F, une relation de la huitieme champagne de sargon,paris (1912).(=TCL,3), 392

[5] TCL,3, 379.

[6] streck,M.,Assurbanipal and die letzten assyrischen konige Bis zum untergange niniveh´s,Leipzig(1916).(= Streck Asb), 256, i :24.

[٧] ابو العزم،عبد الغني،معجم الغني،المكتبة الشاملة،ب.ت.،ص ٢٠٥٥

[٨] مسعود،جبران،الرائد،معجم لغوي عصري،الطبعة السابعة ،دار العلم للملايين،بيروت،١٩٩٢،ص٣٥٨.

[٩] العبيدي، صلاح حسين،السلاح العربي ودوره في المعارك"، مجلة آفاق عربية، ع/ ٧، السنة السابعة/آذار، بغداد، ١٩٨٢ ،ص ٢٣١.

[1] CAD,A/2,P.269:a; [0]Civil,Elementary Sumerian Glossary,califoronia, 1967,p.14; Foxvog,A,and Kilmer,A.D., "Benno Landsberger's Lexicographical Contributions",JCS, Vol. 27, No. 1,1975,P.11; Civil,M "From Enki's Headaches to Phonology",JNES, Vol. 32, No. 1/2 ,1973,P.60

[11] علامة KUŠ علامة دالة تسبق الاشياء المعمولة من الجلود،يراجع:
لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ترجمة البير ابونا وآخرون، مطبعة المجمع العلمي،العراق، ٢٠٠٤،ص ٤٥،رقم العلامة ٧ ; الجبوري ،علي ياسين،قاموس اللغة الاكدية-العربية،ابو ظبي،٢٠٠٩،ص ٣٣٥.

[1] Grayson,A.K.,Assyrian and Babylonian Chronicles,Indiana,2000,p.110;Abusch,T.,nad others, Lingering over Words: Studies in Ancient Near Eastern Literature in Honor of William L.moran,Harvard university,1990,p.164.

[1] CAD,K,P.1:a; Eichler,B.L.,"Of Slings and Shields, Throw-Sticks and Javelins", Journal of the American Oriental Society,Vol.3,No.1,1983,p.95;Bergmann,E.,The return of ninurta to nippur an-gim dim2-ma,Rome,1978,p.128.

[1] CAD,T,P.460:a; Steinkeller,P., Review: [untitled],JCS, Vol. 35, No. 3/4,1983,P.245

[1] Legrain,L., Royal inscription and fragments from nippur and Babylon,PBS,Vol.15,1926, 80, i :25

[1] CAD,H,P.156:a

[1] Black.J.,and others,A concies dictionary of Akkadian,harrassowitz verlag,1999.(=CDA),69; Oppenheim, A. L, "Reviewed Work(s): Business Documents of the New-Babylonian Period by H. H. Figulla",JCS, Vol. 4, No. 3.,1950,P.194,fn.26.

[1] CDA,p.203

[1] Budge,E.A.W.,and King,L.W.,Annals of the king of Assyria,Vol.1, London(1902) .(=AKA), 352:22

[2] AKA, 237:38

[2] Clay, A.T., New Babylonian Letters from Erech , Oxford (1919), (YOS,3), 188:8; Hubner,B.,and Reizammer,A.,Sumerisch-deutsches Glossar, Deutsch,1985,(= SDG).Vol.1,p.348.

[2] Civil,M,"Of Bows and Arrows",JCS, Vol. 55 ,2003,P.52.

[2] CAD,N/1,P.138:a; Langdon,S.,"Sumerian Origins and Racial Characteristics", Archaeologia , Vol. 70 , 1920,P.146; Miche,C.,and Klaas,V.,The Textiles traded by the Assyrians in Anatolia (19th-18th Centuries BC),France,2015,p.212.

[2] CAD,T,P.51:a

[2] Johns,C.H.W.,Assyrian deeds and documents,London(1898).(=ADD), 185 r. 9

[2] Thompson,R.C.,the epic of gilgamish, London (1928). (=Gilg.), IV, v :45,

[٢٧] حول هذا العصر ومعطياته يراجع: الميالي،وليد سعدي محمد،الزراعة في عصر ايسن-لارسا في ضوء النصوص المنشورة وغير المنشورة،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بغداد،كلية الاداب،قسم الاثار،٢٠٢٠،ص ص ٥-٢٢ ; باقر،طه مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة،الجزء الاول،دار الوراق للنشر المحدودة،٢٠١٢،ص ص ٤٤١-٥١٣.

[2] CAD,G,P.139:b

[2] Bottéro,J Textes Économiques et Administratifs,Paris(1957),(=ARM,7).255:2; Timothy,K.,gurpisu s a aweli: The Helmets of the Warriors at Nuzi, Eisenbraun,1981,P.201ff; Greengus,s,Review, Journal of the American Oriental Society, Vol. 104, No. 2 ,1984, pp. 364-366.

[3] CAD,D,P.120:b; الجبوري ،علي ياسين،قاموس اللغة الاكدية....،ص١٠٩.

[3] HSS,14, 616:7

[3] CDA,P.180

[3] CAD,D,P.202:b

[3] CAD,U/W,P.270:b; 19. Contenau,G,Contrats et lettres d'assyrie et de babylonie ,paris,1926. (=TCL,9), 1 :18

[3] Kundtzon,J.A, Die EL-Amarna Tafeln, Leipzig, (1915), (=EA), 22, iii :42

[3] Oesa,P.F.G.,Das Era-epos,verlag,1955.( Gossmann Era), I, 88.

[37] Reisner,G.,Sumerisch-babylonische hymne nach Thontafeln griechischer Zeit ,Berlin(1896).(=SBH), p. 39 No. 19 r. 3f.

[38] Figulla,H.H.,and Weidner,E.F.,Keilschrifttexte aus boghazköi,Vol.1, Leipzig(1916). (=KBo,Vol.1), 14:25

[39] Rost,P.,Die Keilschrifttexte Tiglat-Pilesers III. nach den Papier-abklatschen und Originalen des Brittischen Museums neu herausgegeben,Leipzig(1893).(= Rost Tigl. III),p. 34:199; Lie,G.,The inscriptions of Sargon II, king of Assyria. Part I: The Annals,geuthner,1929.(= Lie Sar), 72:11

[40] Gurney,O.R.,Finkelstein,J.J The Sultantepe Tablates,part 1,London(1957),(=STT), 385, ii :17ff.;CAD,A/2,P.442:a

[41] CDA,p.278.

[42] CAD,K,P.453:b; Ebeling,E.,Keilschrifttexte aus assur religiosen in halts,Leipzig(1910).(=KAR), 350:20

[43] Streck Asb, 256, i :24

[44] Parker,B,"Administrative Tablets from the North-West Palace", Nimrud, Iraq, Vol. 23, No. 1 ,1961, p.37,ND.2612:2

[45] CDA,P.275.

[46] Chiera,e, Declarations in Court, Joint Expedition with the Iraq Museum at Nuzi,paris,1930.(=JEN), 527:23

[47] JCS, Vol. 35, No. 3/4 ,1983,P.245

[٤٨] برستد، جيمس هنري، انتصار الحضارة تاريخ الشرق القديم، نقله الى العربية د. احمد فخري، (القاهرة، ١٩٦٢)، ص١٠; القصير،احمد لفتة رهمة،التقنية في العراق القديم،اطروحة دكتوراة غير منشورة،جامعة واسط ،كلية التربية،قسم التاريخ،٢٠١٦،ص ٦.

[٤٩] القرشي،عبد الحسين كشكول،النتاجات الفنية المعدنية في العراق القديم بداية العصر الشبيه بالكتابي(٣٥٠٠ ق.م) الى نهاية العصر البابلي القديم(١٥٩٥ ق.م)،اطروحة دكتوراة غير منشورة،جامعة بغداد،كلية الاداب،٢٠١٥ص ٦١.

[50] TCL,3, 3, 370

[51] TCL,3, 3, 371

[٥٢] النداوي،نسرين جبر عبيد،الكلب في حضارة بلاد الرافدين،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد،كلية الاداب،قسم الاثار،٢٠٢١،ص ص ٦٥-٧١.

[53] TCL,3, 371

وحول الكلب وعلاقته بالالهة كولا ينظر: النداوي،نسرين جبر عبيد،الكلب في حضارة ....، ص ص ٦٥-٧١.

[54] CAD,L.,P.25:a

[55] CAD,M/1,380:a

[56] Oden,R.A.,Studies in lucians de Syria dea, Philadelphia ,1977,7:7(= HSS ,15)

[57] Stuard,D.K.,Studies in early Hebrew meter, Philadelphia,2019, 195:18(=HSS,13)

[58] HSS ,15, 11:2

[59] Ibid, 8:13;CAD,K,P.568:a

[60] ARM,7, 240:6'f.

[61] CAD,Š/1,P.107:b

[٦٢] الصوفي،شذى بشار حسين محمد،دباغة الجلود وصناعتها في بلاد الرافدين،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الموصل،كلية الاداب،قسم الاثار،٢٠٠٤،ص ٨٧.

[63] Crawford,V.E., Sumerian Economic Texts from the First Dynasty of Isin,(= BIN,Vol.9),New Haven, Yale University Press, 1954,81:4

[64] CAD,K,P.1:b

[٦٥] حول التطعيم بالمعادن،يراجع: مروكي،حلا صبيح ججي،فن التطعيم في العراق القديم،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الموصل،كلية الاداب،قسم الاثار،٢٠١١،ص ص ٥٠-٥٨.

[٦٦] للمزيد حول هذا الملك ينظر:
صالح،غسان عبد،الرسائل المتبادلة بين الملك الميتاني تواشراتا (١٣٦٥-١٣٣٥ق.م) وملوك مصر،كجلة كلية التربية/جامعة بابل،العدد،١٣، ٢٠١٣،ص ٩; فرزات، محمد حرب وعيد مرعي، دول وحضارات في الشرق العربي القديم ط ٢ ،دمشق، ١٩٩٤، ص ١٦٧

6 Knudtzon,J.A, Die El-Amarna- Tafeln, 2 Vols,Leipzig(1915).(=EA), 22, iii :42ff 7

6 Chiera,e, Declarations in Court, Joint Expedition with the Iraq Museum at Nuzi,paris,1930.(=JEN), 527:5 8

6 Lutz, H.F., Old Babylonian Letters, California (1929) . (=UCP,9), 275:8 9

7 EA, 22, iii :40 0

7 CAD,H,P.36 1

7 Heinrich,W.F.,Babylonischen Miscellen,Leipzig,1903,(= Weissbach Misc). pl. 5, iv: 9 2

7 Luckenbill,D.D, The annals of sennacherib,Chicago(1924), (=OIP,2), 60:57 3

7 Friedrich,E.L.G.,and Meyer,G.R.,Die Inschriften vom Tell Halaf Verlag,1967,(=Tell Halaf), 48:9 4

7 CAD,A/2,P.270:a 5

7 Wiseman,D.J.,"Supplementary Copies of Alalakh Tablets",JCS, Vol. 8, No. 1. 1954,P.94. 6

7 Ebeling,E.,"eine neue tafel des akkadischen zu-mythos",RA,Vol.46,No.1,1952,p.32,ii: 3 7

7 UCP,9, 271:6 8

7 YOS,3, 190:29 9

8 Tell Halaf, 51:1 0

8 HSS ,15, 6:16 1

8 KAR, 422:12 and 13 2

8 Machinist,P,b,The epic of Tukulti-ninurta I,Yale University,1978,iii:39(=Tn.-Epic). 3

8 Ibid,iii,38. 4

8 TCL,3,P.131. 5

[٨٦] صولاغ،حنان عبد الواحد،المركبات في حضارة بلاد الرافدين،اطروحة دكتوراة غير منشورة ،جامعة بغداد،كلية الاداب،قسم الاثار،٢٠١٥،ص ٦٥.

8 HSS 15 167:22;CAD,A/2,P.269:b 7

8 STT, 366:6 8

8 HSS ,15,23 9

9 KBo,Vol.1, 3:32 0

9 STT, 43:22 1

9 CAD,Š/1,P.187:b 2

9 SBH, p. 39 r. 3f 3

9 Goetz,A.",Review: [Untitled]",JCS, Vol. 4, No. 4.1950,P.194. 4

[٩٥] الفتلاوي،احمد حبيب سنيد،اسرحدون ٦٨٠-٦٦٩ ق.م،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة واسط،كلية التربية،قسم التاريخ،٢٠٠٦،ص ص ٢٠-٧٠.

9 Mack,R.,Neo-Assyrian Prophecy and the Hebrew Bible: Nahum, Habakkuk, and Zephaniah,U.S.A, 2011,P.58ff. 6

9 Lewis,M.H.C., WARRIOR, LOVER, QUEEN, MOTHER: THE GODDESS IšTAR AND HER RELATIONSHIP WITH HUMANITY, University of Birmingham,2011,P.58; 7

9 CAD,E,P.359:b 8

9 CAD,A/2,P.270:a 9

1 Gotze,A.,Keilschriftturkunden aus Boghazköi: Historische Texte,Berlin,1991(=KUB,21), 27 ,left edge: 1 0

[101] Brandestein,C.G.,Hethitische Götter nach Bildbeschreibungen in Keilschrifttexten, Leipzig, 1943, p. 10 ,i :6

[102] CAD,A/1,P.177:a

وحول الاله بابولكارا Papullegarra ينظر:

Streck ,P.,and Wasserman,N, he Old Babylonian hymns to Papulegara, Orientalia NOVA SERIES, Vol. 77, No. 4 (2008), pp. 335-358; von Soden ,W., and Oelsner ,J.,Ein spät-altbabylonisches pārum-Preislied für Ištar, Orientalia NOVA SERIES, Vol. 60, No. 4 (1991),P.339.

[103] Veenhof,K.,and others,Altassyrische Tontafeln aus Kültepe : Texte und Siegelabrollungen, ,Berlin,1992, VAS,10,

[104] CAD,A/2,P.177:a; Reiner,E.,"Plague Amulets and House Blessings", JNES ,Vol.19,No.2,1960,p. 149

[105] CAD,D,P.179:b

[106] Goetze,A., "Hittite šipant-",JCS,Vol. 23, No. 3 ,1971,p.79.

[107] Finkelstein,J.J., Cuneiform Texts from Tell Billa,JCS, Vol. 7, No. 4. 1953,P.132

[108] LANGDON ,S.,A BILINGUAL TABLET FROM ERECH OF THE FIRST CENTURY BC, Revue d'Assyriologie et d'archéologie orientale,Vol.12,No.2, France,1915,(RA,12), 74:17f.

[109] Poebel,A.,"The Assyrian King List from Khorsabad (Concluded)",JNES, Vol. 2, No. 1,1943,P.56

[110] Driver, G. R., Letters From the First Babylon Dynasty , Oxford,1924,. (=OECT ,3), 59 :13

[111] Gilg., VIII, ii: 5; Gurney,O.R.,Two Fragments of the Epic of Gilgamesh from Sultantepe, JCS, Vol. 8, No. 3.1954,P.93,Rev.4-5.

حنون،نائل،ملحمة كلكامش،الطبعة الاولى ،دمشق،٢٠٠٦،ص ١٨١; باقر،طه،ملحمة كلكامش،دار الوراق للنشر،٢٠٠٦،ص ٧٢.

[112] King,L.W., Enuma Elish:the seven tablets of creation,new yourk,2007.(= En.El.)., IV, 57

[113] CAD,A/1,P.77:'a

[114] Green,M,W,"The Eridu Lament",JCS, Vol. 30, No. 3 ,1978,P.154.

[115] Clay,A.T., and Morgan,J.P.,Babylonian records in the library of J Pierpont morgan,Vol.4,new haven(1923).(=BRM,4), 13:35

[116] Smith,s., Babylonian historical texts,London(1924).(=BHT), pl. 13, iii :17

[117] Oppenheim,A.,L,The interpretation of dreams in the ancient near east,USA,1956. (=Dream-book), 324, K.2018A:11

[118] Ungnad,A.,"Neubabylonische Privaturkunden aus der Sammlung Amherst",AfO,Band,19,1959-1960,p.79

[119] PBS,Vol.15, 80 ,i :25

[120] Bottéro,J, ((Lettres DE MUKANNIŠUM)), ARMT ,13,Paris(1954), 144:32

[121] Nougayrol,J.,Le palais royal d´ugarit,paris(1955), 68, RS,16.269:6;

[122] OIP,2, 76:103

[123] OIP,2, 60:59

[124] Streck Asb, 60 ,vii: 2.

[125] Borger,R, Die Inschriften Asarhaddons Köng von Assyrien Published in(Afo,9),Germany (1967), (=Borger Esarh. ), 106, iii :18

[126] Borger Esarh, 106, iii :17

[127] TCL,3, 321

[128] ADD, 324:4

[1] Streck Asb, 56, iv: 86 [2] [9]
[1] OIP,2, 60 : 57. [3] [0]

[١٣١] البدراني،ابراهيم محمود خلف رمضان،غنائم الحرب في العصر الاشوري الحديث،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الموصل،كلية الاداب،قسم الاثار،٢٠١١،ص ٩٠.

[١٣٢] حول واجبات وحقوق الجندي في حضارة بلاد الرافدين،ينظر:
العبادي،رامي عبد الحكيم قاسم،افراد القوات المسلحة في عهد الملك البابلي حمورابي،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الموصل،كلية الاداب،قسم الاثار،٢٠٠٦،ص ص ٦٣-٨٤. ; صقر،فايزة،حقوق وواجبات الجندي في مصر والعراق القديم،الاسكندرية،ب.ت،ص ٦ وما بعدها ; صقر،فايزة محمود،اخلاقيات المهن والحرف بين مصر وسوريا والعراق القديم،حوليات دراسات في اثار الوطن العربي،المجلد ٨،العدد،الاتحاد العام للاثاريين العرب، ٢٠٠٥،٨،ص ص ١٨٢-٢١٩.

[١٣٣] حول مصطلح rab kiṣri والذي يعني قائد وحدة في الجيش،يراجع:
CAD,K,P.442:a; Figulla,H.H.,Business Documents of the New- Babylonian Period , London, 1949. (UET,Vol.4),198:9

[1] CAD,Š/1,186:b [3] [4]
[1] CAD,Š/1,P.433:b [3] [5]

[١٣٦] عبد الله،يوسف خلف،الجيش والسلاح في العهد الاشوري الحديث ٩١١-٦١٢ ق.م،الطبعة الاولى،جامعة بغداد،بغداد،١٩٧٧،ص ٢٧١. و ص ص ٣٥٤-٣٥٧.

Barnett,R.D.,The sculptures of assurnasirpal II ,Tiglath-pileser III and Esarhaddon from the central and s.w.palaces at nimrud ,London,1962,p.39.

[1] Salonen,E.,Die waffen[3]der alten mesopotamien”,[7]Orientalia,Vol.33, Helsinki,1966,p.104.

[١٣٨] الراوي ، فاروق ناصر ، سنحاريب ، في الجيش والسلام ، ج١، بغداد ، ١٩٨٨م، ص٢٩٣-٢٩٤; الهاشمي،طه،التاريخ والحضارة في الازمنة الغابرة، بغداد، ١٩٣٧م ،ص ١٤٧; ساكز،هاري،عظمة بابل، ترجمة : عامر سليمان ، الموصل ، ١٩٧٩م ،ص ١٥١

[1] OIP,2, 44, v :69 [3] [9]
[1] CAD,E,P.114:a [4] [0]
[1] OIP,2, 182:68 [4] [1]
[1] manuel,M, Sargonic Cuneiform Tablets in the Real Academia de la Historia,MADRID,2014,P.142 [4] [2]
[1] Foxvog,D.A., Elementary Sumerian Glossary, California,2010,P.46. [4] [3]
[1] Frayne,D.R.,Presargonic period(2700-2350BC),RIME,Vol.1,London,1998,P.251. [4] [4]
[1] Schrakamp,I, “Kommentar zu der altakkadischen ‘Rüstkammerurkunde’ Erm. 14380”., Babel und Bibel,Vol. 3,2006,P.171. [4] [5]
[1] Civil,M,“Of Bows and Arrows…..,P.51 [4] [6]
[1] JEN.527:24 [4] [7]
[1] Ibid,p,9 [4] [8]
[1] Leichty,E,The Royal Inscriptions of Esarhaddon, King of Assyria (680–669 BC),(=RIMA,4), Indiana,2011,P.53. [4] [9]
[1] JEN.25. [5] [0]
[1] Oppenheim,A.L., Review: [Untitled],JCS, Vol. 4, No. 3.1950,P.193. [5] [1]
[1] Buchanan,B.,“On the[5] Seal Impressions on Some Old Babylonian Tablets”,JCS, Vol. 11, No. 2,1957,P.49. [2]
[1] RIME,Vol.1,P.260 [5] [3]
[1] Yamada,S., The Construction of the Assyrian Empire A Historical Study of the Inscriptions of Shalmaneser III (859 824 B.C.) Relating to his Campaigns to the West,Brill,2000,p.258 [5] [4]